

صيغ اسم الفاعل ودلالاتها الزمنية في شعر عبد الله بن المبارك (دراسة صرفية)

**Forms of Present Participle and Their Temporal Indications
in the Poetry of Abdullah Bin Al-Mubarak (Morphological Study)****Muhammad Imran***PhD Scholar, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: imsarim@gmail.com***Dr. Hafiz Ahmad Ali***Associate Professor, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: hafizahmad.ali@iub.edu.pk***Abstract**

Derivation in the Arabic language is a wide section that accommodates many studies of morphological, grammatical, and semantic. The present participle is one chapter from this section. It was dealt with by more morphologists and grammarians than of other derivatives in percentage.

This study aimed to find out the present participle in the poetry of Abdullah bin Al-Mubarak, from two aspects. The present participle in the poetry of Abdullah bin Al-Mubarak is derived excessively from the three abstract roots (intransitive and transitive), although it is derived from transitive more than intransitive and its indication of the situation and the reception is more than proceeding in the poetry of Abdullah bin Al-Mubarak

Keywords: Present Participle, Indications, Poetry, Abdullah Bin Al-Mubarak, Transitive, Intransitive

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد...

الاشتقاق في اللغة العربية باب واسع ويتسع دراسات كثيرة من الصرفية والنحوية والدلالية. ويعد درس اسم الفاعل من دروس هذا الباب. وتناوله أكثر الصرفيين والنحويين من نسبة غيره من المشتقات الأخرى.

وهدفنا هذه الدراسة إلى الوقوف على اسم الفاعل في شعر عبد الله بن المبارك، فتناولته من جانبين:

الجانب الصرفي والجانب الدلالي الزمني.

وتناول الباحث في هذه الدراسة القسم الأول: شعر عبد الله بن المبارك من ديوانه الذي جمعه وحققه

أ.د. مجاهد مصطفى بججت. وتوصل إلى أن الإمام عبد الله بن المبارك استعمل كثيرا من الصيغ لاسم

الفاعل من الثلاثي المجرد والمزيد فيه لازما ومتعديا. وكانت صيغته من المتعدي أكثر من اللازم. ودلالته

على الحال والاستقبال أكثر من دلالته على الماضي في شعر عبد الله بن المبارك.

إشكالية مصطلح اسم الفاعل:

ينقسم النحويون في الفريقين في تسمية اسم الفاعل:

الفريق الأول: ومنهم سيبويه¹ وابن سراج² والمبرد³، أطلقوا عليه مصطلح "الاسم".

الفريق الثاني: ومنهم الفراء⁴ وثعلب⁵، أطلقوا عليه مصطلح "الفعل" أو "الفعل الدائم".

والراجح هو ما عليه الفريق الأول، "لأن الأفعال عبارة عن حركات الفاعلين وليست في الحقيقة أفعالاً للفاعلين، إنما هي عبارة عن أفعالهم، وأفعال المعبرين عن تلك الأفعال، وإن كان ذلك كما ذكرنا، والحركة لا تبقى وقتين، بطل أن يكون فعلاً دائماً." ⁶ فالفعل حدث مقترن بزمان، واسم الفاعل عبارة عن وصف لمن قام بالحدث. فلا يجوز أن يكون الفعل ثابت الحدوث كالاسم، لذا لا يجوز أن يطلق على اسم الفاعل فعلاً.

تعريف اسم الفاعل:

عرفه ابن الحاجب بقوله هو: " ما اشتق من فعل لمن قامَ بِهِ بمعنى الخُذوث." ⁷ وتبعه ابن هشام في هذا التعريف. ⁸ وعرفه ابن مالك بأنه "الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه، أو معنى الماضي." ⁹ وقال أبو محمد بدر الدين المالكي شارحاً لهذا التعريف: "فالصفة: جنس، والدالة على فاعل: مخرج لاسم المفعول وما بمعناه، وجارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها: مخرج للجارية على الماضي نحو: فرح، وغير الجارية نحو: كريم. وقوله: في التذكير والتأنيث: مخرج لما كان من الصفات على أفعل نحو: أهيف، فإنه لا يجري على المضارع إلا في التذكير، وقوله: لمعناه أو معنى الماضي: مخرج لنحو: ضامر الكشح من الصفة المشبهة وقوله: كفعله اسم فاعل في العمل، يعني: إن كان فعله لازماً فهو لازم، وإن كان فعله متعدياً إلى واحد فأكثر فهو كذلك." ¹⁰

اسم الفاعل صرفاً ودلالة

سيتناول هذا العنوان جانبين:

أولاً: الجانب الصرفي:

إن اسم الفاعل يشتق من الفعل المتصرف المبني للمعلوم من الثلاثي المجرد وفوق الثلاثي:

1- أما الثلاثي المجرد فله ثلاث أبنية، وهي كالاتي:

أ- فَعَلَ ، ومضارعه يَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ

ب- فَعِلَ، ومضارعه يَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ

ت- فَعُلَ، ومضارعه يَفْعُلُ

ويصاغ اسم الفاعل من هذه الأبنية على وزن فاعل متعدية كانت أو لازمة، مثل: ضَرَبَ فهو ضَارِبٌ، وَسَمِعَ فهو سَامِعٌ، وَخَمَضَ فهو حَامِضٌ، ويقل اسم الفاعل من "فَعَلٌ" ويغلب وصفه على فَعَلٌ وفعيل، مثل: صَعَبَ فهو صَعْبٌ، وَقَرَّبَ فهو قَرِيبٌ.

2- أما فوق الثلاثي فأبنيته كالاتي:

• الثلاثي المزيد بحرف: وله ثلاث أبنية كالاتي:

1. 1.أفعل 2. فَعَل 3. فاعل.

• الثلاثي المزيد بحرفين: وله خمس أبنية كالاتي:

2. 1.انفعل 2.افتعل 3.تفعل 4.تفاعل 5.افعل.

• الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: وله أربع أبنية كالاتي:

3. 1.استفعل 2.افعال 3. افعوعل 4. افعوّل

• الرباعي المجرد وله وزن واحد، وهو: فعملل.

• الرباعي المزيد بحرف: وله بنية واحدة، وهي: تفععلل.

• الرباعي المزيد بحرفين: وله بنيتان، وهما:

1.افعملل 2. افعملل

ويصاغ اسم الفاعل من هذه الأبنية على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة إن لم تكن حروف المضارعة مضمومة قبله، وكُسير ما قبل آخره مطلقاً،¹¹ سواء كان ما قبل آخره مكسوراً في المضارع أم مفتوحاً¹².

ثانياً: الجانب الدلالي (دلالة زمنية):

يدل اسم الفاعل العامل والمجرد من(أل) على الزمن الحاضر أو المستقبل. ويدل على الزمن الماضي إذا كان مضافاً وغير عامل. ويدل العامل والمعرف ب(أل) على الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وفقاً للقرائن السياقية.¹³

اسم الفاعل في شعر عبد الله بن المبارك

أولاً..... اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في شعر عبد الله بن المبارك

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد لازماً

ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في ستة وعشرين موضعاً على صيغ مختلفة وبدلالات متنوعة كما يلي:

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعُلُ " لازما

مفرد مذكر: قد ورد أربع مرات مفردا مذكرا، وهي: (باطل - خالد - بارد - حادث)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	2	3	أو كان يُتَعَبُ خَيْلَهُ فِي بَاطِلٍ فخيولنا يومَ الصَّبِيحَةِ تَتَعَبُ ¹⁴	الحال والاستقبال
2	9	2	عساك يوما تذكر الملاحدا يا من يرحي أن يكون <u>خالدا</u>	الحال والاستقبال
3	9	3	ضربت فاعلمه حديدا <u>باردا</u> ¹⁵	الحال والاستقبال
4	50	6	وما إن نزلُ على <u>حادثٍ</u> يطيرُ لهُ القلبُ روعا حزينا ¹⁶	الحال والاستقبال

مفرد مؤنث: وورد ثلاث مرات مفردا مؤنثا، وهي: (رافقة - ضاحية - فاحشة)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	24	2	الدائرُ واسعةٌ بالأهلِ رافقةٌ عَيْظُ العَدُوِّ وَأَجْرٌ غَيْرُ محسوس ¹⁷	الحال والاستقبال
2	29	3	والنائرُ ضاحيةٌ لا بُدَّ موردهم وليس يدرون من ينجو ومن يقَعُ ¹⁸	الحال والاستقبال
3	36	2	عفت جوارحهم عن كلِّ فاحشةٍ فالصدق مذهبهم والخوفُ والوجلُّ ¹⁹	الحال والاستقبال

جمع مذكر سالم: وورد مرة واحدة فقط بصيغة جمع مذكر سالم، وهي: (خامدون)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	50	36	وكل على ذاك لاقى الردى وبادوا جميعا فهم <u>خامدون</u> ²⁰	الحال والاستقبال

جمع تكسير: وورد مرة واحدة بصيغة جمع تكسير، وهي: (سكان)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	54	3	وسأذك بعدَ الوتين الصعيْدُ بدارٍ يُجاوِزُ سُكَّانها ²¹	الحال والاستقبال

اسماء الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعُلُ " لازما:

مفرد مذكر: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعُلُ " لازما بصيغة مفرد مذكر مرة

واحدة، وهي: (قانع)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	16	1	ما ذاقَ طَعْمَ الغَيْنى من لا قُنُوعَ له ولن ترى قانعاً ما عاشَ مُفْتَقِراً ²²	الحال والاستقبال

مفرد مؤنث: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " لازماً بصيغة مفرد مؤنث مرة

واحدة، وهي: (واقعة)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	29	10	كيفَ شهودك والأنباء واقعةٌ عما قليل ولا تدري بما يقع ²³	الحال والاستقبال

جمع مذکر سالم: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " لازماً بصيغة جمع مذکر سالم

مرة واحدة، وهي: (هالكين)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	50	23	فإن كنتِ تَبْكِينَ من قَد مضى فبكي لنفسيكِ في الهالكينا ²⁴	الماضي

جمع تكسير: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " لازماً بصيغة جمع تكسير خمس

مرات، وهي: (هُجِعَ - رُكِعَ - هُجِعَ - سُجِدَ - حُشِيعَ)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	30	4	تَوَاجَلْ قَدْ أُرزَى بِمَا الجُهْدُ والسَّرى إِلَى الله في الظُّلْمَاءِ والنَّاسِ هُجِعَ ²⁵	الحال والاستقبال
2	31	1	إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ كَابَدُوهُ فيسفرُ عنهم وهم رُكِعَ ²⁶	الحال والاستقبال
3	31	2	أَطَارَ الخَوْفُ نومَهُم فقاموا وأهل الأمن في الدنيا هُجِعَ ²⁷	الحال والاستقبال
4	31	3	هُم تحتَ الظُّلَامِ وَهُمْ سُجِدُوا أنين منه تَنفَرُجُ الضلوع ²⁸	الحال والاستقبال
5	31	4	وَحُرْسٌ بالنَّهَارِ لِطُولِ صمتِ عليهم من سكينتهم خَشِيعَ ²⁹	الحال والاستقبال

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " لازماً:

مفرد مذکر: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " لازماً بصيغة مفرد مذکر مرة

واحدة، وهي: (ثاو)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	18	13	كم ببطن الأرض ثاوٍ من شريف ووزير ³⁰	الحال والاستقبال

مفرد مؤنث: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على "فَعَلَ يَفْعَلُ" لازماً بصيغة مفرد مؤنث مرتان، وهي: (رافقة - آمنة)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	الدار واسعة بالأهل رافقة غيظ العدو وأجر غير محسوس ³¹	2	22	1
الحال والاستقبال	قد أمسست الطير والأنعام آمنة والنون في الدلالة لم يخش لها فرغ ³²	4	29	2

جمع تكسير: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على "فَعَلَ يَفْعَلُ" لازماً بصيغة جمع تكسير مرتان، وهي: (صوائح - غواة)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	وَفَرَعَ الْمَنَاتَا وَإِبْقَاعَهَا وصوت الصوائح فيما بئينا ³³	5	50	1
الحال والاستقبال	وَلَا أَقُولُ لِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا قَالَ الْغَوَاةُ لَهَا زُوراً وَهَتَانَا ³⁴	9	51	2

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على "فَعَلَ يَفْعَلُ" لازماً:

مفرد مؤنث: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على "فَعَلَ يَفْعَلُ" لازماً بصيغة مفرد مؤنث مرة واحدة، وهي: (واسعة)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	الدَّارُ وَسِعَةٌ بِالْأَهْلِ رَافِقَةٌ غَيْظُ الْعَدُوِّ وَأَجْرٌ غَيْرٌ مُحْسُوسٌ ³⁵	2	24	1

جمع مذكر سالم: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على "فَعَلَ يَفْعَلُ" لازماً بصيغة جمع مذكر سالم مرة واحدة، وهي: (راضين)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ وَقَلَّمَا تَجِدُ الرَّاظِينَ بِالْقَسَمِ ³⁶	1	49	1

جمع تكسير: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على "فَعَلَ يَفْعَلُ" لازماً بصيغة جمع تكسير مرة واحدة، وهي: (زهبان)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
---------	-------	-----------	-------------	-----

المضي	وَعَلَّ بَدَّلَ الدَّيْنَ إِلَّا المُلُوكُ وَأَحْبَابُ سُوءٍ وَزُهَابُهَا ³⁷	3	55	1
-------	---	---	----	---

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعُلُ " و " فَعَلَ يَفْعُلُ " لازما

جمع مذكر سالم: ورد من هذين البابين اسم فاعل واحد وهو يأتي من كلا البابين هذين - والثاني

منهما لا يكون إلا لازما - وجاء بصيغة جمع مذكر سالم وهي: (ناعمون)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	وأين الملوك الناعمون بغطّة ومن عانق البيض الرعايب كالدمي ³⁸	2	1	1

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد متعديا

ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في واحد وثلاثين موضعا على صيغ مختلفة وبدلالات متنوعة كما

يلي:

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعُلُ " متعديا

مفرد مذكر: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعُلُ " متعديا بصيغة مفرد مذكر سبع

مرات، وهي: (عابد - صادق - طالب (مرتين) - خامل - حارس - داع)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال	يا عابِدَ الحَرَمينِ لَوْ أَبْصَرْتَنَا لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي العِبَادَةِ تَلْعَبُ ³⁹	1	2	1
الحال والاستقبال	وَلَقَدْ أَنَا مِنْ مَقَالِ نَبِينَا قَوْلٌ صَحِيحٌ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ ⁴⁰	5	2	2
الحال	أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا إيت حماد بن زيد ⁴¹	1	8	3
المضي	وَصَغِيرِ الشَّانِ عَبْدٍ خَامِلِ الذِّكْرِ حَقِيرِ ⁴²	14	18	4
الحال والاستقبال	وَقِيَامٍ فِي لَيْالٍ دُجْنٍ حَارِسًا لِلنَّاسِ فِي أَقْصَى الحَرَسِ ⁴³	2	22	5
الحال	يا طَالِبَ العِلْمِ بادر الوَرَعَا وهاجر النوم واهجر الشُّبَعَا ⁴⁴	1	27	6
المضي	عَجِبْتُ لِشَيْطَانٍ أَتَى النَّاسَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ وَاشْتَقَّ اسْمُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ⁴⁵	1	46	7

جمع مذكر سالم: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعُلُ " متعديا بصيغة جمع مذكر سالم

مرة واحدة، وهي: (الخالقين)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم

1	50	33	ثلاثين أخرى على قدرها تباركت يا أحسن الخالقينا ⁴⁶	مطلق الزمن
---	----	----	--	------------

جمع مؤنث سالم: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة جمع مؤنث سالم مرتان، وهما: (داعيات - قائلات)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	11	2	الضَّارِبَاتِ حُدُودَهُنَّ بِرَنَّةٍ الدَّاعِيَاتِ نَبِيَّهُنَّ مُحَمَّدٍ ⁴⁷	الحال والاستقبال
2	11	3	القَائِلَاتِ إِذَا حَشِيْنَ فُضِيْحَةً جَهْدَ الْمَقَالَةِ لَيْتَنَا لَمْ نُؤَلِّدْ ⁴⁸	الحال والاستقبال

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " متعديا

مفرد مذكر: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة مفرد مذكر ثلاث مرات، وهي: (قارئ - رافع - جاعل)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	10	1	أَيُّهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَيْسَ الصُّوْفَ وَأَمْسَى يُعَدُّ فِي الرُّهَادِ ⁴⁹	الحال
2	22	3	رَافِعِ الصَّوْتِ بِتَكْبِيرِ لَهْ صَجَّةٌ فِيهِ وَلَا صَوْتِ جَرَسٍ ⁵⁰	المضي
3	56	1	يَا جَاعِلِ الدِّينِ لَهُ بَازِيًا يَصِيدُ أَمْوَالَ الْمَسَاكِينِ ⁵¹	الحال

مفرد مؤنث: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة مفرد مؤنث مرة واحدة، وهي: (ناهية)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	57	10	أَمَا الَّتِي ذَكَرْتَ فِي الْكَهْفِ نَاهِيَةً عَنِ الرِّيَا ثُمَّ أَمْوَالَ الْمَسَاكِينِ ⁵²	الحال والاستقبال

جمع مذكر سالم: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة جمع مذكر سالم مرة واحدة، وهي: (مانعون)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	42	1	لَقَدْ ذَهَبَ الْأَنْسُ وَالْمَانِعُونَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُنُ فِي ظِلِّهِ ⁵³	الحال والاستقبال

جمع تكسير: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة جمع تكسير مرتين، وهما: (لؤم - خُدع)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	43	1	أَمْ يَأْنِي لِي مِنْكَ أَنْ تَرْحَمَا وَتَعْصِي الْعَوَازِلَ وَاللُّؤْمَا ⁵⁴	الحال والاستقبال
2	57	8	في سورة الكهف لو فكرت مَوْعِظَةً تنهاك عن حُدُوعِ بَيْنِ الْأَسَاطِينِ ⁵⁵	الحال والاستقبال

اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " متعديا

مفرد مذكر: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة مفرد مذكر ست

مرات، وهي: (واعظ - صاعد (مرتين) - حارس - عالم - غامز)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	5	2	وَكَفَى الشَّيْبَ <u>وَاعِظًا</u> غَيْرَ أَبِي أَمَلِ الْعَيْشِ وَالْمَاتِ قَرِيبُ ⁵⁶	الحال
3، 2	9	1	إِنَّ الَّذِي قَدْ زَيَّنَ الْأَبْعَادَا وَالْأَقْرَبِينَ <u>صَاعِدًا</u> <u>فَصَاعِدًا</u> ⁵⁷	الحال
4	22	2	وَقِيَامٍ فِي لَيْالٍ دُجْنٍ <u>حَارِسًا</u> لِلنَّاسِ فِي أَقْصَى الْحَرَسِ ⁵⁸	الحال والاستقبال
5	29	13	هل ينفع العلم قبل الموت <u>عَالِمُهُ</u> قد سال قومٌ بما الرجعي فما رَجَعُوا ⁵⁹	المضي
6	51	1	إِنِّي أَمْرٌ لَيْسَ لِي فِي دِينِي <u>لَعَامِزُهُ</u> لَيْتَ وَكَسْتُ عَلَى الْأَسْلَافِ طَعَانًا ⁶⁰	المضي

مفرد مؤنث: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة مفرد مؤنث مرة

واحدة، وهي: (نائبة)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	22	3	قوم إذا ناهم في الحرب <u>نَائِبَةٌ</u> حَلُّوا الرِّبَاطَ فَلَمْ يَلُوعُوا عَلَى كُوسِ ⁶¹	الحال والاستقبال

جمع مذكر سالم: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " متعديا بصيغة جمع مذكر سالم

مرة واحدة، وهي: (سابقين)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
-----	-------------	-----------	-------	---------

الحوال والاسلوب	أُمَّا عَلِيٌّ فَفَدَّ كَانَتْ لَهُ قَدَمٌ فِي السَّابِقِينَ بِهَا فِي النَّاسِ قَدْ بَانَا 62	13	51	1
-----------------	---	----	----	---

جمع مؤنث سالم: ورد اسم الفاعل من الابلالي المجرء على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " مبلعيا بصيغة جمع مؤنث سالم مرة واحدة، وهي: (ضاربات)

الحوال	البيل	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحوال والاسلوب	الصَّارِبَاتُ حُذُودَهُنَّ بَرَنَّةِ الدَّاعِيَاتُ نَبِيَّهُنَّ مُحَمَّدٍ 63	2	11	1

جمع تكسير: ورد اسم الفاعل من الابلالي المجرء على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " مبلعيا بصيغة جمع تكسير أربع مرات، وهي: (عوازل - نواب - قوارع - ضلال)

الحوال	البيل	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحوال والاسلوب	أَلَمْ يَأْنِ لِي مِنْكَ أَنْ تَرَحَّما وَتَعَصِي العوازلَ واللُّوما 64	1	43	1
الحوال والاسلوب	وفي كل يوم وفي مُسِيَّةِ تَكْرُ النوايبُ بالموتِ فينا 65	9	50	2
الحوال والاسلوب	تمرى قوارعُ في القرآن أعيَنهم مَرِي المري أكف الملبدرينا 66	2	53	3
الحوال والاسلوب	لا تبع الدين بدنيا كما يَفْعَلُ ضلالُ الرهبانين 67	4	56	4

اسم الفاعل من الابلالي المجرء على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " مبلعيا

جمع تكسير: لم يرد اسم الفاعل من الابلالي المجرء على " فَعَلَّ يَفْعَلُ " مبلعيا إلا بصيغة واحدة لجمع تكسير، وهي: (حفاظ)

الحوال	البيل	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحوال والاسلوب	ومجالس فيها علي سَكِينَةٌ ومذاكرات معاشر الحفاظ 68	2	26	1

اسم الفاعل من غير الابلالي في شعر عبد الله بن المبارك

ورد اسم الفاعل من غير الابلالي في خمسة وعشرين موضعا على صيغ مختلفة وبدلالات متنوعة كما

يلي:

اسم الفاعل من الابلالي الملبد بحرف واحد

1- الملبد بالهمزة، صيغة مُفْعَل، ماكان فعله على صيغة أَفْعَلَّ يَفْعَلُ:

أ- **مفرد مذكور**: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بالهمزة على " مُفْعِل " بصيغة مفرد مذكور

ثلاث مرات، وهي: (مسلم - مسند - مقيم)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	11	1	كَيْفَ الْقَرَارُ وَكَيْفَ يَهْدَأُ مُسْلِمٌ وَالْمُسْلِمَاتُ مَعَ الْعُدُوِّ الْمُعْتَدِي ⁶⁹	الحال والاستقبال
2	26	1	مَا لَدَّنِي إِلَّا رَوَايَةٌ مُسْنَدٌ قَدْ قُتِدَتْ بِفَصَاحَةِ الْأَلْفَاظِ ⁷⁰	الحال والاستقبال
3	44	6	أَرَاكَ أَمْرًا تَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَقْوَهُ وَأَنْتَ عَلَيَّ مَا لَا يُحِبُّ مُقِيمٌ ⁷¹	الحال والاستقبال

ب- **مفرد مؤنث**: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بالهمزة على " مُفْعِل " بصيغة مفرد مؤنث

ثلاث مرات، وهي: (مصيبة - ملمة - معضلة)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	15	4	كَفَانًا فَفُقِدَ حَمَادٍ وَكَانَتْ مُصِيبَتَنَا بِهِ أَفْرًا كَبِيرًا ⁷²	الحال والاستقبال
2	38	2	وَبَنَاتٍ دَهْرٍ لَا تَزَالُ مُلْمَةً فِيهَا فَجَائِعٌ مِثْلُ وَقَعِ الْجُنْدَلِ ⁷³	الحال والاستقبال
3	51	23	اللَّهُ يَدْفَعُ بِالسُّلْطَانِ مُعْضَلَةً عَنْ دِينِنَا رَحْمَةً مِنْهُ وَرِضْوَانًا ⁷⁴	الحال والاستقبال

ت- **جمع مذكور سالم**: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بالهمزة على " مُفْعِل " بصيغة جمع مذكور

سالم ثلاث مرات، وهي: (مترفين - مؤمنين - مبغضين)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
1	1	1	أَلَا قَفِ بَدَارِ الْمُتَرْفِينَ وَقَلْ لَهُمْ أَلَا أَيْنَ أَرْبَابِ الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى؟ ⁷⁵	الحال والاستقبال
2	51	9	وَلَا أَقُولُ لِأَخِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا قَالَ الْعُوَاةُ لَهَا زُورًا وَبَهْتَانًا ⁷⁶	الحال والاستقبال
3	51	15	مَا يَعْلَمُ اللَّهُ قَلْبِي مُشَايَعَةً لِلْمُبْغِضِينَ عَلَيًّا وَابْنَ عَقَّانَا ⁷⁷	الحال والاستقبال

ث- **جمع مؤنث سالم**: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بالهمزة على " مُفْعِل " بصيغة جمع

مؤنث سالم مرتين، وهما: (المسلمات - المشكالات)

رقم	رقم القصيدة	رقم البيت	البيت	الدلالة
-----	-------------	-----------	-------	---------

الحال والاستقبال	كَيْفَ الْقَرَارُ وَكَيْفَ يَهْدَأُ مُسْلِمٌ وَالْمُسْلِمَاتُ مَعَ الْعَدُوِّ المُعْتَدِي ⁷⁸	1	11	1
الحال والاستقبال	إِذَا مَا الْمَشْكَلَاتُ تَدَافَعَتْهَا رِجَالُ الْعِلْمِ كَانَتْ بِهَا بَصِيرًا ⁷⁹	7	15	2

2- المزيد بالتضعيف، صيغة مُفْعِلٍ، ما كان فعله على صيغة فَعَلٍ يُفْعِلُ:

مفرد مذكر: ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بالتضعيف على " مُفْعِلٍ " مرتين، ولم يرد إلا بصيغة مفرد مذكر، وهما: (مَوْلٍ - المَسْرَد)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	كُمُ أَنْادِي السَّبَابَ إِذْ بَانَ مِنِّي وَنَدَايَ مُوَلِّيَا مَا يُجِيبُ ⁸⁰	3	4	1
الحال والاستقبال	نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً لَوْ كَسَوْتَهَا سَرَائِلَ أَبْدَانِ الْحَدِيدِ الْمَسْرَدِ ⁸¹	2	13	2

اسم الفاعل المزيد بالألف، صيغة مفاعل، ما مان فعله على صيغة " فاعل يفاعل " لم يرد في ديوان عبد الله بن المبارك.

اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرفين

1. المزيد بحرفي الهمزة والتاء، صيغة مُفْتَعِلٍ، ما كان فعله على صيغة اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ:

مفرد مذكر: ورد اسم القاعل من الثلاثي المزيد بالحرفي الهمزة والتاء، صيغة مُفْتَعِلٍ تسع مرات، ولم يرد إلا بصيغة مفرد مذكر، وهي: (المُعْتَدِي - مفتقر - محتشم - محتفل - ملتمس - مستكين - مقتصد - المبتدع - منتقل)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	كَيْفَ الْقَرَارُ وَكَيْفَ يَهْدَأُ مُسْلِمٌ وَالْمُسْلِمَاتُ مَعَ الْعَدُوِّ المُعْتَدِي ⁸²	1	11	1
الحال والاستقبال	مَا ذَاقَ طَعَمَ الْغَيْيِ مَنْ لَا فُتُوْعَ لَهُ وَلَنْ تَرَى قَانِعًا مَا عَاشَ مُفْتَقِرًا ⁸³	1	16	2
الحال والاستقبال	وَلَا تَكُنْ سَابِرِي الْعَرْضِ مُحْتَشِمًا مِنَ الْقَلِيلِ فَلَسْتَ الدَّهْرَ مُحْتَفِلًا ⁸⁴	2	35	3
الحال والاستقبال	مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا فَلِيَاتِ حَلْقَةَ مِسْعَرِ بْنِ كَدَامَ ⁸⁵	1	47	4

الحال والاستقبال	وَأَوْحَشَتِ الدَّارُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَظْلُ عَلَى ذِكْرِهِمْ مُسْتَكِينًا ⁸⁶	19	50	5
الحال والاستقبال	إِنِّي أَحِبُّ عَلِيًّا حُبَّ مُقْتَصِدٍ وَلَا أَرَى دُونَهُ فِي الْفَضْلِ عُثْمَانًا ⁸⁷	12	51	6
الحال والاستقبال	وَلَا أَرَى حُرْمَةً يَوْمًا لِمَبْتَدِعٍ وَهَنَا يَكُونُ لَهُ مِنِّي وَأَوْهَانًا ⁸⁸	17	51	7
الحال والاستقبال	كَأَنَّكَ مُنْتَقِلٌ قَدْ كَسَيْتَ لِفَائِفَ تُعَصَّبُ أَكْفَانُهَا ⁸⁹	1	54	8

2. المزيد بحرفي الهمزة والنون، صيغة مُنْفَعِلٍ، ما كان فعله على صيغة اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ:

مفرد مذكر: ورد في موضع واحد فقط بصيغة مفرد مذكر، وهي: (منفرد)

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	حَتَّى يُؤَافِيهِ يَوْمَ الْجُمُعِ مُنْفَرِدًا وَخَصَمَهُ الْجِلْدُ وَالْأَبْصَارُ وَالسَّمْعُ ⁹⁰	6	29	1

اسم الفاعل المزيد بحرفين: "التاء والألف" و "التاء مع تضعيف العين، ما مان فعلهما على صيغة " تفاعل يتفاعل" و "تفعل يتفعل" لم يرد في ديوان عبد الله بن المبارك.

اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف " الهمزة والسين والتاء"، صيغة مُسْتَفْعِلٍ، ما كان

فعله على صيغة اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ على ثلاث مرات، مرة بصيغة مفرد مذكر ومرتين بصيغة جمع مذكر

سالم.

اسم الفاعل بصيغة مفرد مذكر، هو: (مستغفر).

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم
الحال والاستقبال	وَلَا أَرَأَى لَكُمْ مُسْتَغْفِرًا أَبَدًا كَمَا أَمَرْتُ بِهِ سِرًّا وَإِعْلَانًا ⁹¹	4	51	1

اسم الفاعل بصيغة جمع مذكر سالم، ورد مرتين، وهما: (مستوفدين - المستديرين).

الدلالة	البيت	رقم البيت	رقم القصيدة	رقم

الحال والاستقبال	مُسْتَوْدِينَ عَلَى رَحْلِ كَأَنَّهُمْ 92 رَكَبْتُ يُرِيدُونَ أَنْ يَمْضُوا وَيَنْتَقِلُوا	1	36	1
الحال والاستقبال	مُزِيَّيَ الْقُرْآنِ أَعْيَنَهُمْ 93 مَزِيَّيَ الْمُرَابِّي أَكْفَ الْمُسْتَدِيرِينَ	2	53	2

وأما اسم الفاعل من أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، وهي: افوعول، افعال، افعؤل، وكذلك من الفعل الرباعي المجرد ومزيده فلم يعثر عليه الباحث في شعر عبد الله بن المبارك.

خاتمة

توصل الباحث بعد أن طوف في اسم الفاعل الذي ورد في شعر عبد الله بن المبارك إلى النتائج الآتية:

- أورد عبد الله بن المبارك في شعره اثنتان وثمانين صيغة لاسم الفاعل.
- استعمل عبد الله بن المبارك صيغا كثيرة لاسم الفاعل من الثلاثي المجرد والمزيد لازما ومتعديا. واستعماله لاسم الفاعل من الثلاثي المجرد المتعدي (واحد وثلاثين مرة) أكثر من استعماله من الثلاثي المجرد اللازم (ستة وعشرين مرة)
- لم يستعمل اسم الفاعل من الثلاثي المجرد لازما ولا متعديا من بنية فعل يفعل.
- استعمل اسم الفاعل من الثلاثي المزيد من خمس أبنية فقط، وهي: أفعل، وفعل، وانفعل، وافنعل، واستفعل.
- لم يستعمل اسم الفاعل من الرباعي المجرد والرباعي المزيد.
- أكثر استعماله لاسم الفاعل في صيغة مفرد مذكر.
- صيغ اسم الفاعل في شعر عبد الله بن المبارك تدل على الزمن المضى والحال والاستقبال.

الهوامش

- 1 سيبويه، أبو بشر عثمان بن قنبر، الكتاب، ط 2، 1982م، مكتبة الخانجي، القاهرة: 164/1.
- 2 ابن سراج، أبو بكر محمد بن سهيل، الأصول في النحو، ط 1، 1985م، مؤسسة الرسالة، بيروت: 122/1.
- 3 المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، ط 2، 1979، عالم الكتب، بيروت: 148/4، 149.
- 4 الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، ط 1، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر: 165/1.
- 5 ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، مجاس ثعلب، ط 1956م، دار المعارف، القاهرة: 395/1.

- ⁶ الزجاجي، أبو القاسم، الإيضاح في علل النحو، الطبعة الثالثة، 1979م، تحقيق د. مازن المبارك، دار النفائس، بيروت: ص: 53.
- ⁷ ابن الحاجب، الكافية في علم النحو، جمال الدين بن عثمان بن عمر، ط 1، 2010 م، مكتبة الآداب، القاهرة: ص: 40.
- ⁸ ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، ص: 496.
- ⁹ ابن مالك، محمد بن عبد الله، الطائي الجبالي، أبو عبد الله، ط 1967م، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر: 136/1.
- ¹⁰ المرادي، المصري، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، دار الفكر العربي: 839/2.
- ¹¹ الطائي الجبالي، محمد بن عبد الله، ابن مالك، أبو عبد الله، جمال الدين، شرح تسهيل الفوائد، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان: 71/3.
- ¹² محب الدين، محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي ثم المصري، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة: 2715/6.
- ¹³ محمد حسن قوافرة، الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، العدد 1، 2015م، ص: 15.
- ¹⁴ عبد الله بن المبارك، الإمام، ديوان عبد الله بن المبارك، جمعه وحققه أ.د مجاهد مصطفى بمجنت، مجلة البيان، الرياض، ص: 61.
- ¹⁵ المرجع السابق، ص: 68.
- ¹⁶ المرجع السابق، ص: 106.
- ¹⁷ المرجع السابق، ص: 83.
- ¹⁸ المرجع السابق، ص: 87.
- ¹⁹ المرجع السابق، ص: 95.
- ²⁰ المرجع السابق، ص: 109.
- ²¹ المرجع السابق، ص: 114.
- ²² المرجع السابق، ص: 75.
- ²³ المرجع السابق، ص: 88.
- ²⁴ المرجع السابق، ص: 107.
- ²⁵ المرجع السابق، ص: 90.
- ²⁶ المرجع السابق.
- ²⁷ المرجع السابق.
- ²⁸ المرجع السابق.

- 29 المرجع السابق، ص: 91.
30 المرجع السابق، ص: 77.
31 المرجع السابق، ص: 82.
32 المرجع السابق، ص: 87.
33 المرجع السابق، ص: 105.
34 المرجع السابق، ص: 111.
35 المرجع السابق، ص: 83.
36 المرجع السابق، ص: 104.
37 المرجع السابق، ص: 115.
38 المرجع السابق، ص: 59.
39 المرجع السابق، ص: 61.
40 المرجع السابق، ص: 62.
41 المرجع السابق، ص: 67.
42 المرجع السابق، ص: 77.
43 المرجع السابق، ص: 82.
44 المرجع السابق، ص: 86.
45 المرجع السابق، ص: 102.
46 المرجع السابق، ص: 109.
47 المرجع السابق، ص: 69.
48 المرجع السابق، ص: 70.
49 المرجع السابق، ص: 69.
50 المرجع السابق، ص: 83.
51 المرجع السابق، ص: 116.
52 المرجع السابق، ص: 119.
53 المرجع السابق، ص: 98.
54 المرجع السابق، ص: 100.
55 المرجع السابق، ص: 119.
56 المرجع السابق، ص: 64.
57 المرجع السابق، ص: 68.
58 المرجع السابق، ص: 82.
59 المرجع السابق، ص: 89.

- 60 المرجع السابق، ص: 110.
61 المرجع السابق، ص: 82.
62 المرجع السابق، ص: 111.
63 المرجع السابق، ص: 69.
64 المرجع السابق، ص: 100.
65 المرجع السابق، ص: 106.
66 المرجع السابق، ص: 114.
67 المرجع السابق، ص: 116.
68 المرجع السابق، ص: 85.
69 المرجع السابق، ص: 69.
70 المرجع السابق، ص: 85.
71 المرجع السابق، ص: 101.
72 المرجع السابق، ص: 74.
73 المرجع السابق، ص: 96.
74 المرجع السابق، ص: 112.
75 المرجع السابق، ص: 1.
76 المرجع السابق، ص: 111.
77 المرجع السابق، ص: 111.
78 المرجع السابق، ص: 69.
79 المرجع السابق، ص: 74.
80 المرجع السابق، ص: 63.
81 المرجع السابق، ص: 71.
82 المرجع السابق، ص: 69.
83 المرجع السابق، ص: 75.
84 المرجع السابق، ص: 95.
85 المرجع السابق، ص: 103.
86 المرجع السابق، ص: 107.
87 المرجع السابق، ص: 111.
88 المرجع السابق.
89 المرجع السابق، ص: 114.
90 المرجع السابق، ص: 88.

⁹¹ المرجع السابق، ص: 110.

⁹² المرجع السابق، ص: 95.

⁹³ المرجع السابق، ص: 114.